

النهاية في غريب الأثر

{ كذا } ... فيه [نَجَريء أنا وأمتي يومَ القيامة على كذا وكذا] هكذا جاء في صحيح مَسْلَم كأنَّ الراوي شكَّ في اللفظ فكَنى عنه بكذا وكذا .
وهي من ألفاظ الكنايات مثل كَيْتَ وذَيْتَ . ومعناه : مثَل ذَا . ويُكَنى بها عن المَجْهُول وعَمَّـًا لا يُراد التصريح به .
قال أبو موسى : المحفوظ في هذا الحديث [نَجَريء أنا وأمّتي على كَوْم] أو لَفْظ يؤدي هذا المعنى .
- وفي حديث عمر [كذاكَ لا تَذْءَرْوا علينا إِبِلَنا] أي حَسْبُكُمْ وتَقْدِيرُهُ : دَعَوْ فِعْلَكَ وأَمْرَكَ كذاكَ والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذَا واستَعْمَلُوا الكَلِمَةَ كَلَّها استَعْمَال الاسم الواحد في غير هذا المعنى . يقال : رَجُلٌ كَذَاكَ أي خَسِيس . واشْتَرَلِي غُلَامًا ولا تَشْتَرِهِ كذاكَ : أي دَسْنِيئًا .
وقيل : حقيقة كذاكَ : أي مثَل ذاك . ومعناه الزَمُّ ما أنت عليه ولا تَتَجَاوَزَهُ .
والكاف الأولى مَذْصُوبَةٌ المَوْضِعَ بِالْفِعْلِ الْمُضْمَرِ .
(س) ومنه حديث أبي بكر يوم بدر [يا نبيَّ اللّهِ كذاكَ] أي حَسْبُكَ الدُّعَاءُ [فَإِنَّ اللّهُ مُنْجِزٌ لِّكَ مَا وَعَدَكَ]